مجلة التربية البدنية والرياضية
Journal of Physical Education and Sports
المجلد: 01 / العدد: 01 / السنة: 2022 ص ص: 01-19

الكفاية التعليمية لمدرس التربية البدنية وأثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Educational Competence of Physical Education Teachers and Its Impact on Learning Motivation among Middle School Students

ا/ بن دنيدينة إسحاق جامعة محمد بوضياف–المسيلة.
أ.د/ بن عمر مراد جامعة محمد بوضياف–المسيلة.
isshak.bendenidina@univ-msila.dz
mourad.benamor@univ-msila.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الكفاية التعليمية لمدرس التربية البدنية على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استمارة استبيان الكتروني مقسم على 3 محاور، حيث تم توزيعه على عينة من مدرسي التربية البدنية والرياضية لدى مرحلة المتوسط، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت من 12 أستاذ من بعض المتوسطات بالجلفة وتم توزيع عليهم الاستبيان عن طريق البريد الالكتروني, إلى جانب ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة إلى جانب ذلك برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم جمع النتائج وعرضها ومناقشتها وتحليلها حيث خلصت الدراسة إلى أن الأسلوب العلمي والمستوى المعاملاتي والخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية تساعد التلميذ على الاندماج وتجعله أكثر رغبة في تعلم الدرس، مما يؤكد على انه للكفاية التعليمية للمدرس اثر ايجابي على دافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الكلمات المفتاحية : الكفاية التعليمية – مدرس التربية البدنية – دافعية التعلم

Abstract:

The study aimed to identify the effect of the educational competence of the physical education teacher on the learning motivation of middle school students. The sample was intentional and consisted of 12 professors from some middle schools in Djelfa. The questionnaire was distributed to them by e-mail. In addition, the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study.

After processing the data statistically using appropriate statistical methods, as well as the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, the results were collected, presented, discussed and analyzed. However, the teacher's educational adequacy has a positive effect on the learning motivation of middle school students.

Keywords: Educational adequacy - physical education teacher - learning motivation

- مقدمة وإشكالية الدراسة :

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من أحدث أساليب التربية الحديثة لأن وسيلتها هي الممارسة العلمية فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي مبني على أسس علمية سليمة يستفيد صحيا وتنمو قدراته الحركية والأساسية فتزداد كفاءاته في الحياة وينموا اجتماعيا, فالنشاط البدني يعد ميدانيا هاما من ميادين التربية حيث يلعب دورا هاما في إعداد الفرد الصالح حيث يزوده بمهارات واسعة وخبرات كثيرة وما زايد في أهمية التربية البدنية والرياضية هو الصورة البدنية الجديدة ونظمه وقواعده السليمة حيث يهتم بتكوين الفرد تكوينا شاملا من جميع النواحي، فكريا ،اجتماعيا، نفسيا، وفسيولوجيا . فتصدق بذلك مقولة "العقل السليم في الجسم السليم". وبالرغم من كل هذا بقيت التربية البدنية والرياضية لفترة ليست بالموجزة لا تحظى بالاهتمام الكافي في الوسط المدرسي عموما وفي المرحلة المتوسطة خصوصا والبعض يراها على أنها نوع من الحشو في البرنامج الدراسي وأنها فترة للاستراحة يأخذها التلميذ بين الدروس اليومية ومازال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية والرياضية وأهدافها.

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسب طابعا خاصا يميزه عن باقي الدروس وأضحى من الأهم العناية بمكوناته، "ويمثل الدرس الإطار الأمثل الذي يجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس أنه القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضي المستويات خاصة، كما يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية والرياضية، ومن خلال تقدم كافة الخبرات المواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد منه كل تلميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل". (عدنان درويش، 1994، صفحة 105)

إن المعلم أو المدرس الناجح هو الذي يحبب تلاميذه في مادته وفي المدرسة والتعلم عموما، ويخلق عندهم الحوافز لمواصلة الدراسة لتحقيق النجاح، أما المعلم الفاشل فتسوء علاقته بالتلاميذ وقد يؤدي ذلك إلى كراهيتهم لمعلمهم ومادته الدراسية والرغبة الحادة في ترك التعليم والهروب من المدرسة الأمر الذي ينتهي بالفشل في الحياة المدرسية، ذلك أن النشاط التدريسي نشاط عقلي وجداني ونفسي إجتماعي تتجلى فيه مظاهر الفعل والانفعال والتفاعل الاجتماعي ويحاول المدرس من خلال المواقف التعليمية توظيف قدراته العقلية ومهاراته الأدائية وأنماط سلوكه وعاداته في مساعدة التلاميذ على التعلم , ولا يتم ذلك إلا بإعادة النظر والاهتمام بمقومات خصائص الشخصية ومهارات التدريس لهؤلاء المعلمين وما لهذا الاهتمام من النواتج على أركان العملية التعليمية الأخرى كالمنهج الدراسي وسلوك التلاميذ وميولاتهم وحاجياتهم .

وباعتبار أن مادة التربية البدنية في المدرسة الجزائرية هي مجموعة من العمليات البيداغوجية تخضع للنصوص التشريعية للتربية الجزائرية بحيث تؤثر في نمو التلاميذ من جميع جوانبهم النفسية الحركية والوجدانية والمعرفية، ولما كانت المدرسة تبجل هذا المسعى الحيوي الهام، فالتعلم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن التلميذ من الاندماج في الحياة اليومية ويدفع به للتعايش مع مجتمعه بوجه عام ومع محيط المدرسة بوجه خاص وتحضيرهم لمواجهة المواقف العديدة والمتنوعة في المدرسة والحياة اليومية .

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه "أحد أشكال مواد أكاديمية مثل العلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء واللغة ولكنه يختلف عن هذه المواد كونه يمد التلاميذ ليس فقط المهارات والخبرات الحركية ولكنه يمدهم أيضا كثيرا من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمارين والألعاب المختلفة الجماعية والفردية التي تتم تحت إشراف تربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض " (بسيوني و فيصل، 1992، صفحة 94)

كما يشير أنور الخولي حول مفهوم التربية البدنية "كما يعرفها "**ناش**" أنها (ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع الأنشطة الخاصة بالعضلات الكبيرة وما يرتبط بها من الاستجابات)، ويعرفها "كابسيدي" (أنه كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة خبرات متمركزة في النشاط الرياضي) . ويرى "ويليامز" (أن التربية البدنية هي مجموعة الأنشطة البدنية للإنسان التي اختيرت كأنواع ونقدت كحصائل) " (امين انور و الحجامي، 1990، صفحة 19)

يرى قاسم المندلاوي "أن التربية البدنية والرياضية مكانه كبيرة في عملية تكيف التلميذ وتطويره بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، فهو يحتاج إلى الحركية واللعب لكي ينمو وتتكامل أجهزته الداخلية ويتكيف لكافة الاحتمالات والظروف الحياتية والعلمية لاكتساب المناعة والمقاومة ضد الأوبئة والأمراض، وتعد التربية البدنية والرياضية والوحدات التدريبية في المدرسة الوسيلة الأساسية لبناء شخصية التلميذ النفسية والاجتماعية، فخلال درس التربية البدنية والرياضية يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية والتربوية والاجتماعية مثل الشجاعة، الهدف، التضحية، الدقة، التعاون والاحترام للآخرين والالتزام بتطبيق القوانين والتعليمات والنظام وتنفيذ الأوامر والإشارات وغيرها، ولما كانت التربية البدنية والرياضية تعد الركن الأساسي في تطوير كافة قدرات التلميذ لذا يجب الاهتمام بالمادة وما تحتاج إليه من إمكانيات ومتطلبات بشرية ومادية من مساهمات، وأجهزة، وأدوات، وبرامج، ومناهج حديثة وغيرها". (مندلاوي، 1990، صفحة 09)

كما يحدد احمد الخاطر "أهمية درس التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ للقدرات الحركية والنمو المتكامل بدنيا ونفسيا واجتماعيا وحركيا حتى يتمكن هؤلاء أن يصبحوا أعضاء ناجحين في المجتمع وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم". (الخاطر و علي فهمي، 1996، صفحة 18)

مما سبق ذكره يتبين للباحث أن لمدرسي التربية البدنية والرياضية دور تساهمي ومسؤولية مشتركة مثل بقية كافة مدرسي المواد التعليمية الأخرى، وبحكم الاتصالات اليومية لمربي التربية البدنية والرياضية بتلامذته يؤثر في شخصيتهم ويتأثرون بشخصه وكفاءته المهنية، فمن خلال المعطيات السابقة يمكن أن نطرح **التساؤل** العام للدراسة :

- ✓ هل للكفاية التعليمية لمدرس التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية تلاميذ المرحلة المتوسطة لتعلم حصة التربية البدنية والرياضية ؟

ومن خلال **التساؤل** العام نطرح التساؤل الجزئي :

- ✓ هل الأسلوب التعليمي لمدرس التربية البدنية والرياضية يؤثر على دافعية التلاميذ لتعلم حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- الفرضية العامة للدراسة :

- ✓ هناك تأثير للكفايات التعليمية لمدرسي التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الفرضية الجزئية:

- ✓ الأسلوب التعليمي لمدرس التربية البدنية والرياضية يؤثر على دافعية التلاميذ لتعلم حصة التربية البدنية والرياضية.

- أهداف الدراسة:

– انجاز خطوة أولية للتعرف على بعض الأداءات التدريسية والقيم الشخصية لمدرسي التربية البدنية والرياضية وتحديد مستوياتها .

– محاولة وصف واقع العمليات التربوية في المتوسطات من خلال معرفة نوعية التفاعل أثناء الحصص التعليمية، والعوامل المباشرة والغير مباشرة التي تؤثر في هذا التفاعل .

– إمكانية التنبؤ بدافعية التلاميذ لتعلم المادة، وكذا نوع التفاعل أثناء الدروس، من خلال تجسيد الوزن النسبي للكفايات التربوية لدى المعلمين والمدرسين .

– تحديد المفاهيم والمصطلحات:

– **الكفاية:** يعرفه "**فينش**" **finch**، حيث يعتبر الكفاية على أنها القدرات على استخدام مهارات خاصة أو مهارات وظيفية استجابة لمتطلبات خاصة, بموقف تربوي معين (حمدان، 1982، صفحة 160)

– **الكفاية التربوية:** استخدم " **احمد الرفاعي غنيم**" **1981**، مفهوم الكفاية التربوية ويعرفها بأنها مقدار تطبيق المدرس للعلوم التربوية واستخدام طرق تربوية لتحقيق الجزء الأكبر من الأهداف التربوية المتفق عليها في زمان ومكان معين (احمد الرفاعي، 1980، صفحة 12)

– **التدريس:** هو عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ ولتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، وهي أيضا عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ.

– **التعلم (Learning):** هو خبرة أساسية من خبرات الحياة، وكل فرد يتعلم منذ وقت ميلاده حتى مماته، ومفهوم التعلم يعني" تغير البناء الإدراكي للفرد وزيادة محتواه الكمي والنوعي، على ما كان لدى هذا الفرد في وقت سابق" (اسحاق احمد، بلقيس، و مرعي، 1999، صفحة 247)

– **الدافعية:** هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف مع بيئته الخارجية (مروان، 2004، صفحة 143)

– **دافعية التعلم:** هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه داخل الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه ،والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (توق، 2003، صفحة 211)

– **مدرس التربية البدنية:** هو الشخص المكلف بالتدريس، والذي تلقى تكوينا بمعهد التربية البدنية والرياضية، ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية، وقد تعددت التعاريف حول المدرس وتكاد لا تحصى، لكنها تنصب كلها في محور واحد وهو " انه الماهر في صناعة يعلمها لغيره (الفرابي، 1994، صفحة 116)

– **الدراسات السابقة:**

01/ دراسة أسماء حسون مشكور (2015) الموسومة بـ: الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد العراق، حيث هدف الدراسة الى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات كليات التربية الرياضية في بغداد وتحديد الأهمية السببية لكل منها، كما استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واختيرت عينة البحث من المجتمع الأصلي وذلك بالطريقة العشوائية حيث بلغت (120) مدرس ومدرسة كما استخدمت الباحثة استبيان من اجل قياس (الكفاية التعليمية)، وتم جمع المعلومات ومعالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)، ومن بين النتائج المتوصل إليها:

– أن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي ومدرسات كليات التربية الرياضية والتي يجب أن تستخدم كمعيار ثم حصرها في خمس مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية – كفاية التنظيم – كفاية التنفيذ – كفايات طرائق التدريس – كفايات التقويم)

– مجال الأهداف حصل على الاهتمام الأول ثم مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم.

02/ دراسة قدار زين الدين (2019)، الموسومة بـ: الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط بتنس ولاية شلف، وهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك الأساتذة للكفايات التدريسية ومعرفة علاقة كل من الخبرة المهنية والجنس بمستوى الكفايات، كما اعتمد على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 400 تلميذة و30 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بمرحلة التعليم المتوسط مقاطعة تنس لولاية شلف، واستخدمت كأداة للدراسة

بطاقة ملاحظة خاصة بالكفايات التدريسية – مقياس دافعية ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، وتمثلت الوسائل الإحصائية في اختبار(ت) لعينة واحدة–اختبار (ت) لعينتين مستقلتين–النسبة المئوية– المتوسط الحسابي–الانحراف المعياري–معامل الفا كرونباخ– معامل الارتباط سبيرمان. ومن بين النتائج المتوصل إليها:

– يمتلك أستاذ التربية البدنية والرياضية درجة عالية من الكفايات التدريسية

– لا توجد فروق في الكفايات التدريسية بين الأساتذة تعزى إلى متغير الجنس

– توجد فروق في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

03/ دراسة اوشن بوزيد (2009)، الموسومة بـ: الكفايات المهنية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية لبعض الثانويات والمتوسطات الجزائر العاصمة)، حيث هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير سمات الشخصية على الكفايات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال الكشف عن العلاقة الموجودة بين الكفايات المهنية وبعض السمات الشخصية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية، واعتمد على المنهج الوصفي، في حين عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عمدية قدرت (116) أستاذ تعليم ثانوي و(184) أستاذ تعليم المتوسط بالجزائر العاصمة، واستخدم كأدوات الدراسة كل من بطاقة ملاحظة خاصة بالكفايات التدريسية– اختبارين لقياس السمات الشخصية، واعتمد على النسبة المئوية–المتوسط الحسابي–الانحراف المعياري–معامل الفا كرونباخ– معامل الارتباط سبيرمان–برنامج الحزم الإحصائية (spss) كوسائل إحصائية.

ومن بين النتائج المتوصل إليها:

– مستوى الأداء (الكفايات المهنية) لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية والمتوسطة غير كافي من عدة نواحي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية والمتوسطة إلا في مجال إدارة الحصة.

– لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الكفايات المهنية وسمات الشخصية لدى مدرسي التربية البنية والرياضية

- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي

- اختلفت الدراسات السابقة من حيث المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة (أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة التعليم المتوسط)

- أوضحت معظم الدراسات السابقة مدى أهمية الكفايات التربوية للأستاذ المدرس، سواء أثناء الإعداد أو أثناء مباشرته للتدريس (كفايات التدريس) بفاعليته التربوية.

- تؤكد الدراسات السابقة ارتباط إنجاز المدرسين للكفايات اللازمة بفاعلية التدريس سواء من حيث تنوع أنماط التفاعل داخل القسم أو من حيث التأثير الإيجابي على تحصيل التلاميذ.

- أشارت معظم الدراسات إلى أهمية تحديد المعايير وملامح المدرس أثناء تفاعله مع تلاميذه، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف بغرض رفع أدائه.

- استخدمت الدراسات السابقة أسلوب الملاحظة المنظمة داخل القسم بإستعمال بطاقة الملاحظة لرصد سلوك التدريس ثم التركيز على ما يجري من تفاعل المعلم وتلاميذه.

- الدراسات السابقة درست العلاقة بين متغيرات (الكفايات، الدافعية، التفاعل) كمتغيرات مستقلة وبين تحصيل التلاميذ أو الإتجاه نحو الدراسة كمتغيرات تابعة، أما الدراسة الحالية فهي تصف العلاقة بين الكفايات التربوية التدريسية والدافعية للتعلم.

- تباينت نتائج الدراسات السابقة تبعا لهدف كل دراسة كما اتفقت على ضرورة اكتساب الأساتذة للكفايات التعليمية والتدريسية من اجل تحقيق الأهداف العملية والتعليمية.

الإجراءات الميدانية للدراسة

- **الدراسة الاستطلاعية:** الدراسات الاستطلاعية وتسمى أيضا بالتجربة الاستطلاعية، من أهم الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث لتجنب وقوعه في الأخطاء أو الصعوبات أو المشاكل أثناء التجربة الرئيسية, إذ يتم بواسطتها التأكد من صلاحية الأدوات التي ستستخدم خلال الدراسة, فهي أساس الجانب التطبيقي

الذي يعطي مصداقية للمشكلة المطروحة، ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة لإنجاز هذا البحث فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية وكان الهدف منها محاولة الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء عمليات بحثه، كذلك التعرف على مجتمع الدراسة مع اخذ صورة أولية لعينة مماثلة لعينة بحثه والتي سيتم تطبيق عليها الأداة مع تحديد أهم نقاط قوة الدراسة لدعمها ونقاط الضعف لتصحيحها.

- **منهج الدراسة:** اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا للاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات" (صالح رشيدي، 2000، صفحة 59)

- **مجتمع وعينة الدراسة:** "مجتمع الدراسة هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدرس، فرق، تلاميذ، سكان) أو أي وحدات أخرى" (محمد نصرالدين، 2003، صفحة 14)

"أما العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث" (زرواتي، 2002، صفحة 334)

ويتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية لمرحلة المتوسطة بالجلفة ولقد حدد عدد أفراد عينة الدراسة ب: 12 أستاذ.

- **أدوات الدراسة:**

- **الاستبيان:** "يعتمد على مجموعة من الأسئلة المكتوبة تقدم إلى مجموعة من الأشخاص يقومون بالإجابة عليها وقد يرسل عبر البريد أو يقدم إلى الأفراد من قبل الباحث أو الفريق المساعد له، وهناك عدة أنواع من الاستبيان يتبع كل نوع طريقة". (بوداود و عطاء الله، 2009، صفحة 76)

أما الإستبيان الذي قام الباحث بتناوله كان ضمن إطار الأسئلة المغلقة وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف بـ: نعم أو لا أو محايد .

يتشكل الاستبيان من 26 سؤال تم طرحها على الأساتذة، وفيما يلي تم تحديد أسئلة كل محور على النحو التالي:

- ✓ المحور الأول: **(الأسلوب التعليمي)** ويتضمن هذا المحور الأسئلة المرقمة التالية:

1- 2. 3. 4 .5. 6. 7. 8 .9. 10.

- ✓ المحور الثاني:**(المستوى المعاملاتي)** ويتضمن الأسئلة المرقمة التالية:

11- 12. 13. 14 .15. 16. 17. 18.

✓ المحور الثالث:(**الخبرة المهنية**) ويتضمن الأسئلة المرقمة التالية:

19 - 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

-**الصدق:** لدراسة صدق استبيان الكفاية التعليمية وأثرها في دافعية التعلم، اعتمد الباحث على صدق المضمون، حيث اتفق اغلب الأساتذة في إجابتهم على أن المفردات ملائمة لما تقيسه، إلا أنهم أشاروا إلى بعض العبارات التي لم تكن مصاغة بشكل جيد فأشاروا إلى إعادة صياغتها وتبسيطها وفك التداخل فيما بينها، وكذا حذف بعض العبارات التي لا تخدم غرض البحث، وفي هذا الصدد تم التوصل إلى معامل الصدق الذاتي للاستبيان والذي يساوي (0.88) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا.

-**الثبات:** ثبات الاختبار هو مدى دقة أو استقرار نتائج الظاهرة فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين وقد تم حساب معامل الثبات بتطبيق قانون معادلة "**ألفا كرونباخ**" على نتائج أفراد العينة وقد توصل إلى أن معامل الثبات يساوي (0.79) ونلاحظ أن معامل الثبات المتحصل عليه مرتفع وبهذا إمكانية اعتماد هذه الأداة في هذا البحث .

-**كيفية تطبيق وتصحيح الأداة:** قام الباحث بتوزيع الإستبيان على جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمتوسطة عن طريق إرساله عبر البريد الاليكتروني وهذا بعد شرح العبارات وكيفية الإجابة عليها ثم يطلب من الأساتذة قراءة كل عبارة بتمعن وبعدها يضع العلامة (X) في الخانة المقابلة للعبارات (نعم، لا، محايد) ثم تعطى الدرجات 1-2-3 على الترتيب، بعد ذلك تم تفريغها في برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائيا

-التحليل الإحصائي:

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعد الباحث في التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

- **قانون النسب المئوية:** النسبة المئوية = عدد التكرارات x100 / مجموع التكرارات
- **اختبار حسن المطابقة (كا^2)** : كا^2= مج (ت و- ت م) ^{2} / ت م
- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**

عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

-عـرض وتحليل ومناقشة المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى:

الأسلوب التعليمي لمدرس التربية البدنية والرياضية يؤثر على دافعية التلميذ نحو تعلم درس التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال الأول:** هل تستخدم الطرق التي تساعد على رفع وتنمية دافعية التعلم الخاصة بالتلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الأستاذ يستعمل مختلف الطرق لدعم الدافعية.

جدول رقم(01) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الأول

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	09	03	00	12	10.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة	75	25	00	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (10.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن معظم الأساتذة يستخدمون مختلف الطرق التي تساعد على رفع وتنمية دافعية التعلم، وذلك من خلال إجابة أغلبية الأساتذة والتي بلغت (75٪) والقليل من أفراد المجتمع أجابوا بـ: (لا) بنسبة بلغت(25٪)، وبنسبة معدومة لإجابة (محايد).

- **السؤال الثاني:** هل تستند على المناهج التي توجه نشاطات التلاميذ وتشركهم فعليا في الدرس؟

جدول رقم(02) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثاني

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	9	1	2	12	9.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة	75	8.33	16.66	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(02) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (9.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يستندون على المناهج التي توجه نشاطات التلميذ أثناء عملية التعلم، حيث كانت إجابة الأساتذة على السؤال بنعم وصلت إلى(75٪) وبلغت نسبة الإجابة بـ: (لا) نسبة (8.33٪)، وبلغت نسبة الإجابة بـ: (محايد) (16.66٪).

- السؤال الثالث(03):

- هل ترى بأن أسلوب التهيئة الحافزة عند بدأ الحصة يعمل على إثارة الدافعية للتعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ بشأن أسلوب التهيئة الحافزة في تنمية دافعية التعلم.

جدول رقم(03) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثالث

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	02	00	12	14	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	83.33	16.66	00	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(03) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (14) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن أغلب الأساتذة يرون بأن أسلوب التهيئة الحافزة يعمل على إثارة الدافعية للتعلم، حيث كانت إجابة غالبية الأساتذة بـ: (نعم) بنسبة (83.33٪)، أما الإجابة بـ: (لا) قليلة جدا فقد بلغ نسبتها (16.33٪)، أما نسبة الإجابة بـ: (محايد) فكانت معدومة

- السؤال الرابع (04):

– هل أنت في غنى عن شرح أهداف الدرس أثناء سير الحصة وتأمرهم بأداء المهارة فقط؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ في الاستغناء عن شرح أهداف الدرس ومطالبته بأداء المهارة فقط.

جدول رقم(04) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الرابع

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	12	0	0	12	24	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	100	00	00	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(04) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (24) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ومن خلال النسب التي لدينا نلاحظ أنه لا يمكن الإستغناء عن شرح أهداف الدرس لأهميته في تنمية دافعية التعلم للتلاميذ حيث وصلت نسبة إجابات الأساتذة الذين يرون أنه لا يمكن الإستغناء عن شرح أهداف الدرس إلى(100٪).

– **السؤال الخامس(05):**

هل تعمل على اختبار دافعية التعلم واستثارتها؟

الغرض من السؤال: معرفة ما مدى اختبار الأستاذ لدافعية التعلم واستثارتها.

جدول رقم(05) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الخامس

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	7	5	0	12	6.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	58.33	41.66	0	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(05) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (6.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن هناك اختلاف في المواقف بين من يستخدم

اختبار الدافعية واستثارتها حيث كان الجواب بـ (نعم) بنسبة (58.33٪)، والجواب بـ (لا) بنسبة (41.66٪) أي أن نسبة الإجابة ب نعم ولا متقاربة لهذا السؤال.

وهنا نلاحظ الاختلاف في استخدام الأساتذة لإختبار دافعية التلميذ نحو درس التربية البدنية.

- **السؤال السادس(06):**

- هل تغير في الأسلوب التدريسي في حالة نقص دافعية التعلم لدى التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يغير في الأسلوب التدريسي في حالة لمس نقص في دافعية التعلم لدى التلميذ.

جدول رقم(06) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال السادس

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	02	00	12	14	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	83.33	16.66	00	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(06) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (14) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، حيث كانت إجابات الأساتذة بـ:(نعم) بنسبة(83.33٪) أما إجابات الأساتذة بـ:(لا) فقد بلغت(16.66٪)، ويدل ذلك على أن التغيير في الأسلوب التدريسي عامل مهم في زيادة الرغبة في التعلم لدى التلاميذ. وهذا بإتفاق أغلب الأساتذة .

- **السؤال السابع(07):**

- هل تلزم التلميذ بأداء المهارة بشكل صحيح؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يلزم المتعلم على أداء المهارة بشكل صحيح.

جدول رقم(07) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال السابع

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	08	04	00	12	8	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	66.66	33.33	00	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(07) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (8) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، حيث كانت إجابات الأساتذة بـ:(نعم) بنسبة(66.66٪) أما إجابات الأساتذة ب:(لا) فقد بلغت (33.33٪)، أما نسبة الإجابة بـ: (محايد) كانت معدومة.

ويدل ذلك على أن معظم الأساتذة يلزمون التلميذ على أداء المهارة بشكل صحيح. وعلى هذا الضوء يمكن أن نعتبر إن إلزام التلميذ بأداء المهارة بشكل جيد يزيد من دافعية التعلم .

- السؤال الثامن (08):

- هل التنويع في أسلوب التدريس يزيد من رغبة التلميذ في التعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ من التنويع في أسلوب التدريس وهل يمكن أن يؤثر في دافعية التعلم .

جدول رقم(08) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثامن

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	12	00	00	12	24	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	100	00	00	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(08) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (24) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، حيث كانت إجابات الأساتذة بـ:(نعم) بنسبة(100٪)، أما إجابات الأساتذة بـ (لا)و(محايد) فقد كانت معدومة.

ويدل ذلك على أن كل الأساتذة يرون أن التنويع في أساليب التدريس من طرف المعلم حتما سيزيد من دافعية التعلم لديهم، لان التلميذ يشعر بالملل عند تكرار نفس الأسلوب، لذا وجب على الأستاذ أن يغير من أساليب التدريس .

- السؤال التاسع(09):

هل تقوم بإستعمال الوسائل المحققة للغاية من أجل دعم دافعية التعلم الخاصة بالتلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يستعمل الوسائل البيداغوجية أثناء تعليمه من أجل رفع دافعية التعلم .

جدول رقم(09) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال التاسع

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	7	5	0	12	6.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	58.33	41.66	0	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم: (09) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02)، حيث بلغت كا² المحسوبة (6.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن أغلب الأساتذة يستعملون الوسائل المحققة للغاية فقد كانت الإجابة على السؤال بـ:(نعم) بنسبة (58.33٪)، والجواب بـ:(لا) بنسبة (41.66٪) ومن هذه النسب نخلص إلى أهمية الوسائل البيداغوجية في دعم وتنمية دافعية التعلم.

- السؤال العاشر(10):

هل تقوم بإستعمال الوسائل المحققة للغاية من أجل دعم دافعية التعلم الخاصة بالتلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية يستعمل الوسائل البيداغوجية أثناء تعليمه من أجل رفع دافعية التعلم.

جدول رقم(10) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال العاشر

الأجوبة	نعم	لا	محايد	المجموع	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	11	1	0	12	18.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة٪	91.66	8.33	0	٪100					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(10) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (18.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك على أن أغلب الأساتذة يعتمدون في طريقة تعليمهم على الأساليب التعليم (المناقشة، الحوار، الإلقاء) من اجل دفع الدافعية وتحسينها، فقد كانت الإجابة على السؤال بـ:(نعم) بنسبة (91.66٪)، والجواب بـ:(لا) بنسبة (8.33٪) ومن هذه النسب نستنتج أن أساليب التعلم (الحوار، المناقشة، الإلقاء) تكتسي أهمية بالغة لديهم نظرا لضرورتها في تنمية الدافعية للتلاميذ .

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة :

الأسلوب التعليمي لمدرس التربية البدنية والرياضية يؤثر على دافعية التلميذ نحو تعلم درس التربية البدنية والرياضية، من خلال الأسئلة الموجهة للأساتذة، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الأول الخاصة بالأسلوب التعليمي ومدى تأثيره في دافعية التعلم، اتضح لنا من معظم المستجوبين من الأساتذة، يرون أن الأسلوب التعليمي يؤثر بشكل مباشر في رغبة التلميذ واهتمامه بدرس التربية البدنية، وانه هو جوهر ولب العملية التعليمية، وانه لا يمكن الاستغناء عن هذه الكفاية التعليمية، نظرا لضرورتها الملحة في عملية التعلم، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

- الاستنتاج العام:

بعد استعراض الباحث للنتائج والتحليل وبعد عرض النتائج النهائية والتحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث والتي يدور موضوعها حول" الكفاية التعليمية للمدرس وأثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"

وجد أن الأسلوب التعليمي لمدرس التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التلاميذ لتعلم حصة التربية البدنية والرياضية أغلب تلاميذ الطور المتوسط يقبلون على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية كما أنهم يشعرون بالسعادة والسرور النفسي إذا كان الأسلوب التعليمي للمدرس.

وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن جانب مهم يتصل بعمل المدرس، ومدرس التربية البدنية والرياضية، ونشاطه التعليمي داخل المدرسة وكل ما يتصل بمهام التدريس وهو الجانب الأدائي أو التقني (كفايات التدريس) كاستخدام طرق وأساليب فعالة في التنفيذ واستعمال وسائل تعليمية وأمثلة محققة للغاية، وتأثير هذا الجانب على دافعية التعلم لدى التلاميذ، ويمكن لنا ملاحظة هذا التأثير والانعكاس من خلال تسليط الضوء على جو العلاقة التفاعلية داخل القسم وأثناء العمل التربوي والنتائج المتوصل إليها بينت أن للكفايات التعليمية لمدرسي التربية البدنية والرياضية الأثر الإيجابي والفعال على دافعية التلاميذ لتعلم المادة(التربية البدنية والرياضية).

ولهذا يلزم علينا كباحثين أو مسئولين في الميدان الاهتمام بالتعليم المبني على الكفايات التربوية في برامج إعداد وتدريب المعلمين، وتأكيد مدى ملائمة هذه البرامج لكفاءة المتعلم وحاجاته، ومدى قدرته على إثارة رغباته الدائمة للتعلم، حتى نستطيع توفير المناخ النفسي والإجتماعي المطلوبين أثناء العمل التربوي.

- **الاقتراحات :**

* القيام بدراسات مماثلة خاصة بالكفايات التربوية في مختلف المراحل التعليمية بهدف وضع برامج لتنمية هذه الكفايات وفقا لمتطلبات كل مستوى .

* القيام بدراسة حول الأساليب المستخدمة في التدريس وأثرها على دافعية التلاميذ للتعلم ويمكن أن تشمل هذه الدراسة (الإلقاء، الحوار، التعلم الجماعي).

* تسليط الضوء على الظروف الإقتصادية والإجتماعية والمهنية للمدرسين بإعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في كفاياتهم التربوية مع التأكيد على وضع نظام مبني على هذه الكفايات.

* العمل على إقامة دورات تدريبية لمدرسي التربية البدنية والرياضية لما للتدريب من أهمية في تحقيق النمو الشخصي والمهني (نمو الكفايات التعليمية) ومنه يقع التأثير على سلوكيات تلاميذهم وتحسين العلاقة التفاعلية أثناء العملية التعليمية التعلمية.

- قائمة المراجع:

1) أحمد الخاطر، علي فهمي ألبيك. (1996): **القياسات في المجال الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

2) أحمد الرفاعي غنيم. (1980). **العلاقة بين الكفاءة التربوية لمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

3) إسحاق أحمد فرحان، احمد بلقيس، توفيق مرعي. (1999)، **المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

4) أمين أنور الخولي ومحمد الحجامي. (1990)، **أسس بناء التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

5) بشير صالح رشيدي. (2000)، **مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، الكويت.

6) بوداود عبد اليمين وعطاء الله احمد. (2009)، **المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.

7) رشيد زرواتي. (2002)، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة، الجزائر.

8) زياد حمدان. (1982)، **التدريس الحديث-أصوله وتطبيقاته**، مؤسسة دار الكتب، الكويت

9) عبد اللطيف الفرابي. (1994)، **مصطلحات البيداغوجيا**، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب.

10) عدنان درويش جالون. (1994)، **التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية)**، دار الفكر العربي، القاهرة

11) قاسم المندلاوي. (1990)، **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية**، مطابع التعليم العالي، بغداد.

12) محمد نصرالدين رضوان. (2003)، **الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

13) محمود عوض بسيوني، وفيصل ياسين. (1992)، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

14) محي الدين توق. (2003)، **أسس علم النفس التربوي**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

15) مروان أبو حويج. (2004)، **علم النفس التربوي**، دار اليازوري العلمية للنشر، الأردن.